Vol. XIII No. 76 - 1237
السنة الثالثة عشرة
العدد ٧٦ — ١٢٣٧

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ٨ ايلول سنة ١٩٢٩
Jaffa, Sunday 8 th. September 1929
٤ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٨

ويل لليهود من الزمن!

اذا لم «يعقلوا» ...

العرب رعاع! ، سفاكو دماء! دعاة تحريض وفتنة ! لصوص !، نهابون سلابون !!

واما الدماء التى اريقت فوق ارض فلسطين فدماء اليهود وحدهم، واما الضحايا فضحاياهم وحدهم ، واما البلاد فبلادهم وحدهم!.. وهم يعجبون منا كيف نضايقهم فيها الى الان ؟!

ويعجبون من الدولة المنتدبة كيف يطاوعها قلبها وضميرها فتسمح بهذا الظلم الصارخ ان يحل بهم في القرن العشرين

***

اليهود رجال المدنية، رجال الحضارة، رجال العلم والادب، رجال السيف والقلم، رجال الدين والدنيا، الرجال الذين ترجم «كتابهم» احد الملوك الانكليز، الرجال الذين اعترفت لهم الامة كلها وهي صاغرة بان يعودوا الى فلسطين فينشئوا فيها وطنهم القومي ! — هؤلاء الرجال العظام ! ، هؤلاء السادة الكرام ! كيف يعارضهم العرب الانجاس الاراذل فى عقر دارهم، وعلى مرأى ومسمع من رجال الانكليز؟ ومن الملايين من اليهود المشتتين في انحاء العالم ؟!

اليست هذه هي الكارثة العظمى ؟

اليست هذه هي المصيبة التي تهون الى جانبها جميع المصائب منذ خلق الله الكون الى الان ؟!

اليست هذه هي الثورة الشنيعة الفظيعة المريعة يثورها العرب والانكليز معا على اليهود الابرار الاخيار ؟!

***

هذه هي لهجة الصحف اليهودية في هذه الايام الغبراء . وما نظننا تعدينا في اقوالنا هذه الحد الادنى لما كتبته وتكتبه «دوار هايوم» و«ها آرتس» والباستين ويكلي في افتتاحياتها النارية الملتهبة

وحرام علينا ان نناقش هذه الصحف نقاشا منطقيا قبل ان يهدأ ثائرها قليلا ، وحرام علينا ايضا اذا نحن لم نعط الشعب العربي صورة (كاريكاتورية) مصغرة مما جاء فيها ، وهو ما فعلناه في اول هذا المقال . ونعود الى الحقائق نفسها لا الى صورتها فنقول للقارىء ان (ها آرتس) تصلي الحكومة الفلسطينية وموظفيها شواظا من نار . وتقول ان اليهود — بكل صراحة — لايثقون بقسم كبير من موظفي حكومة فلسطين، وبقسم (اكبر منه جداً) من البوليس الفلسطيني . وقد عقدت فصلا افتتاحيا يوم ٢ الجاري بدأت كل جملة منه بكلمة «نحن» على المنوال الاتي:

نحن لسنا الاولى سفكوا الدماء ونهبوا الاموال

نحن لسنا الاولى ضربوا رجلا برجل وكتلة بكتلة

نحن لم نكن المهاجمين في كل مدينة وفي كل قرية

نحن ارغمنا ارغاما على الدفاع عن ارواحنا وارواح اطفالنا ...

ثم اتمت هذا الفصل البديع بقولها عن الموظفين : انهم هم الذين لم يكبحوا جماح القتلة الاشرار ، والذين وعدوا بان لاتقع المصيبة فوقعت، والذين يجب لهذا السبب ان يجازوا الجزاء الصارم بصفتهم المذنبين المتهمين ..!

***

اما «دوار هايوم» التي لم يمنحها الله شيئا من العقل حتى فى غياب محررها «جابوتينسكي» فقالت ان هناك سبيلا لاسبيل غيره للوفاق بين بريطانيا العظمى وبين اليهود !

وقد جعلت لهذا السبيل ستة دروب صغيرة — صغيرة جداً — هي ماياتي:

اولا — ابطال سفك الدماء ووضع الجرائم على مائدة الاتهام

ثانيا — يكون على رأس الموظفين في فلسطين قوم يحبون من اعماق قلوبهم تنفيذ الانتداب — بما فيه الوطن القومي بمعناه اليهودي طبعا — وهؤلاء لن يكونوا الا يهودا

ثالثا — لايمكن للمستعمرات الزراعية ان تبقى بغير قوة دفاعية منظمة لحمايتها ، وبما ان اليهود لايحبون ان يتولى ابناء الانكليز الدفاع عنهم !، فليتول ابناؤهم هذا الواجب، وليكن المستعمرات العبرية جيوش عبرية !

رابعا — تعويضات !

خامسا — الاقتصاص من الذين قتلوا ونهبوا وحرقوا

سادسا: كان هجوم المسلمين تدبيرا من زعمائهم لرد نفوذهم السياسي . ولم تقل الجريدة ما اذا كان على الانكليز ان «يشنقوا» هؤلاء الزعماء او ان «يحرقوهم» ولكنها اكتفت بهذه الكلمة البسيطة واللبيب تكفيه الاشارة ..!

***

واما «الباستين ويكلي» فلاحاجة بنا الى تصوير شيء مما قالته ما دمنا نعرب لقرائنا حرفيا ما كتبه فيها «بن آفي» ..

ومن ذلك كله نفهم الى اي بلغ مدى اليهود في تفهم الحقائق وادراكها ، والى اين وصلوا فى تهجمهم علينا وتحاملهم على موظفي الدولة المنتدبة

واذا استمرت هذه القحة اليهودية وتناسى اليهود انهم يهود ، وان العرب عرب ، وان الانكليز انكليز ، فستردهم الايام وحدها الى الصواب، ان شاء الله.

اهتمام القناصل

لفتنة فلسطين

تقول دوار هايوم ان المسيو برترام قنصل فرنسا في الثغر زار نهار اول امس بلدية تل ابيب وابدى لها المه الشديد من حوادث فلسطين التى نتج عنها قتل اليهود .

وقد زار بلدية تل ابيب ايضا مندوب عن قنصل اميركا فى القدس واخذ يدرس الحالة ويحقق عن اليهود الاميركان الموجودين في تل ابيب وضواحيها ، وقد سافر هذا المندوب الى مستعمرة رعنانيا حيث يكثر عدد اليهود الاميركان

وكذلك شرع وكيل قنصل ايطاليا في اخذ المعلومات اللازمة عن الحوادث التي جرت في تل ابيب ، وحذا حذوه قنصل بولونيا وغيره من قناصل الدول

وعـــد بلفـــور

وعد ليس له معنى ...

— ٣ —

يفهم مما تقدم ان النية لم تكن معقودة على منح «حقوق سياسية» لاتنتهي عادة الا بتأليف حكومة وطنية ، وانما لكي يفهم العرب ذلك من وعد بلفور استعملت فيه كلمتا «حقوق مدنية». ولقد سألت واحداً من اكبر الشخصيات في حكومة فلسطين مامعنى «حقوق مدنية» وكان جوابه ان من الصعب جداً وضع تعريف لهذه الحقوق!

وعندما وضع الصهيونيون برنامج تشرين الاول عام ١٩١٦ وهو البرنامج الذي يعد «جد» صك الانتداب الحالي، هل سألوا فيه ان تضمن لهم «حقوق مدنية» ؟

ان البند الثالث من الجزء الاول من هذا البرنامج يقول : « يتمتع اليهود الفلسطينيون بتمام الحقوق « المدنية والسياسية » !، وهذا قول لامغالطة فيه كما ترى

٣) اشير الى سكان فلسطين فى وعد بلفور بتعريف هو «الطوائف غير اليهودية» وهناك ٧٠،٠٠٠ يهودي واكثر من ٦٧٠،٠٠٠ غير يهودي . ولقد وضع هذا التعريف في الوعد للتعمية، ولكي يفهم منه الناس ان «الطوائف غير اليهوديه في فلسطين ليست الا هيئة ضئيلة لاسكان البلاد باجمعهم

وهنا اسأل اللورد بلفور : هل له ان يقول عن الشعب البريطاني انه «الطائفة الاجنبية» في انكلترا ؟!

٤) طبقا لهذا الوعد «ليس ثمة شيء يحول دون اليهود ودون التمتع بحقوقهم السياسية في اية بلاد أخرى» فما معنى هذا ؟

معناه ان اليهودي الى جانب تسييره في طريق تأسيس دولة يهودية فى فلسطين قد ضمن له ان لايكون تابعا لهذه الدولة اذا اراد!

ولست ادري لماذا احتاط الصهيونيون الذين وضعوا هذا الوعد فجعلوا لاخوانهم في الدين الخيار فى ان يكونوا اولا يكونوا تابعين للدولة اليهودية

هذه هي النقاط الاربع التي آخذها على وعد بلفور كما هو قائم اليوم في فلسطين ويجب ان لايغرب عن البال ان اهم هذه النقاط: هو لماذا لم يعلن الجيش هذا الوعد في فلسطين لغاية سنة ١٩٢٠

ومع ذلك كله يحاول المستر ونستون تشرتشل ان يبرهن على ان الوعد ليس فيه ما يجحف بحقوق العرب، ولقد سبق له ان قال للوفد العربي في لندن كلاما يدل على ان وعد بلفور ليس معناه انشاء جنسية يهودية تفرض فرضا على جميع سكان فلسطين وانما معناه السماح للطائفة اليهودية بان ترتقي في فلسطين بواسطة المساعدات التي يستمدونها من اخوانهم في العالم حتى يتسنى لهم ان يفخروا بذلك وان يعلموا ان وجودهم فيها حق من الحقوق لا كمنة من المنن ، وهذا هو السبب في وجوب الاعتراف بالوطن القومي اليهودي دوليا

ولقد تحدثت فى القدس عن هذا التصريح مع احد كبار الصهيونيين فقال لي ان المستر تشرتشل اذا كان يعني ما قاله فقد اخطأ فهم ذكائنا ومقدرتنا فان اقليات صغيرة قد امكنها مع الزمن في كثير من المستعمرات ان تفرض جنسيتها على الاكثريات الساحقة ..

ضبط اسلحة

عند اليهود

اضيفوها الى سجلات التحقيق!

جاء في رسالة لمكاتب المقطم الخصوصي فى القدس ان البوليس القى القبض على عدد من اليهود المسافرين في قطار ٢ الجاري من حيفا الى القدس وضبط معهم عدة مسدسات من التى يستعملها البوليس. وفى صباح ٣ الجاري اشتبه رجال البوليس بيهوديين فامروهما بالوقوف فلم يذعنا ، فاطلقوا عليهما النار وجرحوهما جراحا اسقطتهما على الارض وعند تفتيشهما وجدت في جيوبهما قنابل يدوية ثم نقلوهما الى المستشفى

انـــا اتــــهم ! J'ACCUSE

نتيجة فظائع « حائط المبكى »

مقال في غاية الوقاحة للكاتب اليهودي « اتمار بن آفي »

— ٣ —

(رد « بياكو نسفيلد» المفحم الخالد)

واعيدهنا ماقلته في اجتماع احتجاجي في تل ابيب حضره ١٠٠٠٠ نفس «اذا كان هذا هو احترام الشعب البريطاني للتوراة التي هي لملوكنا وانبيائنا فدعوا هذا الشعب يعيد الينا كتاب الكتب كلها ، ودعوه يمسك عن التفاخر والمباهاة بحبه واعجابه بهذا الكتاب»

ولوعاش « بياكو نسفيلد » —ذلك اليهودي الذي انقذ بريطانيا العظمى من ازمة من اشد الازمات التي عانتها —الى هذا اليوم، اما كان ينتف شعره ويحزن لدى سماعه لهذه الحوادث المخزية التي تقع في ارض «صهيون» المحبوبة ؟

ان هذا الرجل هو الذي صرخ فى البرلمان في وجوه اللوردات والنواب — وكان بعضهم قد لمح الى يهوديته —فقال «عندما كان اباؤكم الاولون يرعون الخنازير كان انبياؤنا يكتبون صفحات الانجيل الذي تتمسكون به اليوم»

هذه الكلمات الشهيرة التي قالها ذلك اليهودي الاعظم يعرفها العالم كله من الوجهة السياسية من عهد موسى ويستطيع الان اي رجل فخور طول حياته بيهوديته ان يقف في وجه كل انسان في انكلترا وفي فلسطين ايضا يجرأ على اهانة الشعب الوارث لامجاد الماضي اليهودي

ان الشعب الذي اعطى بياكونسفيلد لانكلترا، وسبينوزا لهولاندا، واينشتين لالمانيا وبيرغسون لفرنسا، لن يمكنه ان يحتمل واحداً من جنس «لوك» (١) او «كيثروتش»(٢)او «كاست»(٣)اومن جنس اعلى من هؤلاء من الموظفين، وان يراهم يزعزعون السلام الديني لدى حائط المبكى، هذا السلام الذي دام اكثر من خمسين وثمانمائة والف سنة . هذا السلام الذي بقي قائما حتى في ايام الصليبيين المتعصبين

(فلسطين) سلامة اليهود من التعصب !!!

(اصدقاء منذ مئات السنين)

وفي هذه المأساة المحزنة التى قد تلحق اسماء كثيرين من الموظفين البريطانيين ببونس بيلات (٤) — في هذه المأساة لا نحمل نحن اليهود الفلسطينيين اي حقد للعرب وها انا اسرد الحوادث بقدر الامكان، واشير بنوع خاص الى بلاغ الحكومة الاخير الذي حاولت فيه ان تشبك الشعبين الشقيقين معا

لقد ظللنا نحن والعرب اصدقاء مئات من السنين، حتى قبل ان نحصل على وعد بالوطن القومي من الشعوب الثلاثة والاربعين التى تتألف منها عصبة الامم.

وكل انسان يستطيع ان يرجع بذاكرته الى ما قبل ايام «الشبيبة التركية» لا بد وان يذكر الكرم الذي كان يقابل به اليهود في كافة انحاء البلاد ، وخصوصا لدى حائط المبكى. لقد كنا جميعا في سلام. لقد عشنا معا . لقد كانت آمالنا واعمالنا جميعا موجهة اصالح البلاد

وبعد ذلك جاءت الشبيبة التركية وجاءت معها بروح البغضاء فبثتها بين العرب واليهود ، وهذا ما دعانا الى تلبية نداء بريطانيا اثناء الحرب العالمية وهذا ما جعل ابطالنا يسقطون قتلى في حومة الوغى وهذ ما يجعل اليهود الفلسطينيين الان ممنوعين من دخول تركيا بل هذا هو ما يدعو بعض العرب اليوم الى اعتبارنا آلات للبريطانيين (يتبع)

١) السكرتير العام

٢) حاكم القدس

٣) السكرتير الخاص للمندوب

٤) بيلاطس البنطي والي اليهودية من قبل الرومانيين سنة ٣٩ بعد الميلاد وهو الذي خرج على اليهود ونفض يده من دم المسيح ، وهو مجرم في نظر اليهود

تشرشل يخطب!

القى المستر ونستون تشرشل محاضرة في كندا قال فيها «لا يوجد في فلسطين مايدعو الى تخاصم العرب واليهود ، لقد احضر اليهود الى فلسطين الثروة والعلوم والمعارف وليس هناك حزب واحد من الاحزاب الانكليزية يتجاهل ذلك او يتجاهل مساعدة اليهود لنا ايام الحرب !

خطأ فى التبرعات

ظهر في احد اعداد فلسطين السابقة ان السادة حنا زمريا واخوانه تبرعوا في الاجتماع الوطني بيافا بخمسة جنيهات ، والصواب بخمسة عشر جنيهاً فاقتضى التنويه

فتنة فلسطين

لا تخيف اليهود !

قال الدكتور فرنكل احد الاعضاء الاميركان في الوكالة اليهودية ان فتنة فلسطين لاتخيف اليهود في اميركا بل بالعكس تكون سببا لاستفزازهم للعمل على بناء الوطن القومي في فلسطين بهمة زائدة

المخابرات التلفونية

لاتزال المخابرات التلفونية ممنوعة مع الخليل وبئر السبع وغزة وخان يونس والمجدل والرملة واللد وطول كرم ونابلس وشرق الاردن وقد اعيدت المخابرة منذ يومين مع القطر المصري وينتظر ان تعاد مع سائر البلاد الممنوعة قريباً

نداء الى العرب

مقاطعة اليهود

لقد انتهت الثورة الدموية واصبح حديث الناس اليوم الثورة الاقتصادية ضد اليهود فالافكار متهيئة في جميع انحاء البلاد لمقاطعة اليهود والفرصة سانحة الان لاستغلال هذه الفكرة الحيوية التي لا يمكننا ان نتغلب على خصمنا الصهيوني الا بها . فكفانا عبرة العشر سنوات التى مضت علينا ودراهمنا تتسرب الى جيوب اعدائنا المتشردين الذين اموا بلادنا لاخراجنا منها وللقضاء على حياتنا . فمتى تم هذا العمل النبيل نجحت تجارتنا وكثرت اموالنا وقل عدد العاطلين منا ، ومن الناحية الاخرى ضعف الخصم واضمحلت عزيمته وبدأ بالهجرة من الداخل الى الخارج الى ان يسقط وعد بلفور بطبيعته

ولكن اخراج هذه الفكرة الى حيز الفعل وتعميمها والمثابرة عليها يحتاج الى دعاية منظمة وخطط قويمة وسعي متواصل. ومعنى المقاطعة ان نبيع لاولئك الغاصبين كل شيء اذا ارادوا ماعدا الارض والعقارات على ان لا نشتري منهم شيئاً ابداً

فنرجو عقلاء الامة وزعماءها ان يسرعوا في انجاز هذه الفكرة قبل ان تمر الفرصة. ولا يغرب عن البال ان هذه المقاطعة يجب ان تشمل البلاد العربية المحبوبة المجاورة كمصر وسوريا وشرق الاردن التي امتلاءت اسواقها بمصنوعات فلسطين الصهيونية. م. ع.

عن لفيف من مسلمي ومسيحيي القدس

حكاية البراق

نسبت «المورننغ بوست» فتنة فلسطين الى تساهل الحكومة البريطانية مع مصر وعرضها عليها مشروع معاهدة افضل من المشاريع السابقة ، وهذا سخف ظاهر كتب عنه الكاتب الفكه الاستاذ فكري اباظه في مجلة الدنيا المصورة القطعة التالية بالعنوان المتقدم:

«فلسطين قائمة قاعدة ثائرة حول مشكلة البراق وهي مسألة دينية بين طائفتين تركها الانكليز بدون حل تحقيقا لمبدأ «فرق تسد» فما علاقتها بنا نحن المصريين ؟!

ولم يحملنا الانكليز التبعة فيقولون ان المعاهدة المصرية المطروحة للنظر هي التى فتحت اعين البلاد المجاورة الشرقية فقامت فيها الثورات والمجازر ؟!

وعلى هذا الاساس اذا احدثت حركة معارضة قوية في العراق اوقامت زوبعة هندستانية في الهند . اوتعكر الجو السياسي في شرق الاردن فمصر تكون هي المسئولة والمعاهدة تكون هي العلة ؟!

ارأيت تعنتا في التحليل وتعسفا في المنطق افسد واسخف من هذا التعليل ومن هذا المنطق؟!

والويل كل الويل في هذه الايام اذا حدثت مشاجرة عادية بين وطني وارمني او رومي و مالطي في الاسكندرية . فستقوم القيامة وتدق الساعة وسيقولون ان المعاهدة هى السبب !

مشاهد ..

ناس دون!

كان الدم اليهودي ثائراً يحتاج الى « تبريد » لذلك جاء المنشور الاول يترضاهم بقوله عن خصومهم انهم «جماعات من الاشرار سفاكي الدماء عديمي الرأفة»

وثار الدم العربي ايضا عند ذلك ، ولهذا السبب جاء المنشور الثاني يترضي الفريقين بقوله : « طالما انه من المعروف ان جرائم متنوعة الاشكال ارتكبها العرب واليهود » !

وعما قريب ستهدأ الحال ، ويروق الدم العربي والدم اليهودي معا ، وستعلم الدنيا كلها بامر مئات العائلات اليهودية التى انقذها العرب من الموت المحقق ، وبامر الملابس العسكرية الانكليزية التى لبسها اليهود فدنسوا شرفها ، وارتكبوا وهم تحتها افظع اعمال الغدر..، وعندئذ سوف لا نحتاج الى منشور ثالث ، لان لجنة التحقيق « المحايدة » ستجد نفسها مرغمة على الاعتراف بان العرب «ابطال كرماء محسنون » ..، وبان كل (أدون) دون (بن) دون ...

عزاء للاموات!

يقول مستر «لوك» ان مالا كثيراً جمع من امريكا وغيرها للتعويض على اليهود

وتعلن شركة «يهودا» للتأمينات ضمن اطار اسود ضخم فى جميع الصحف اليهودية لكل من قتل له انسان مؤمن على حياته ان يسارع اليها «ليقبض» التأمين

كل ذلك والمعركة «المالية» التي ابتدأها شماس حائط المبكى لاتزال حامية الوطيس حتى بعد ان كادت تتلاشى المعارك «الدموية» ! ولايزال اليهود يلحفون على الحكومة هنا وفي لندن في طلب تعويضات وهات، هات، هات..!

هذا حقيقة ما يفعله الاحياء من اليهود ، اما القتلى فقد حرموا لذة الدنيا ولذة «التعويضات» ايضا! ولذلك اتقدم اليهم وحدهم بالعزاء! واسأل الله ان يلهمهم في قبورهم جميل الصبر والسلوان !

آيات منزلة !

« وعد بلفور ليس له معنى ، وهو مغالطة كلامية ، بل هو باطل لن يكتب له الفوز ابداً »

هكذا يقول اقطاب السياسة من الانكليز انفسهم، ولكن اليهود الخياليين يتشبثون به ، ولورد بلفور يسمع بالمصائب تترى فوق رؤوس اليهود والعرب معامن جراء وعده فيقول انه يتألم لذلك اشد الالم ولكنه — وهو يصارع الشيخوخة والشيخوخة تصارعه — يعترف في قرارة نفسه بان وعده « كلام فارغ» ومع ذلك يتشبث به خوفا على الغابة التي انشأها اليهود باسمه في فلسطين من ان تذبل اغصان اشجارها ، ومن ان تصبح بعد ذلك وهي «مزبلة بلفور»

ولقد رأيت الانكليز الشجعان يخافون من اليهود ويمضون في تنفيذ هذا الوعد السخيف وهم كارهون، نعم رأيت ذلك فحرت في امري ، ثم

ناديت دولتنا العظمى اسائلها
ماذا اصابك من ابناء يعقوب
او وعد بلفور آيات منزلة
وكل وعد سواه «وعد عرقوب»

(مشاهد)

الحالة فى بيت لحم

قال مراسلنا البيتلحمي :

لم يحدث شيء يذكر داخل مدينة بيت لحم . غير ان بعضاً كانوا في القدس ابان الثورة فقتل اليهود منهم يعقوب سلامه وجرحوا جميل السقا وجرح الجنود الانكليز مسلم البلبول. وجاءنا عشية لاحد ٤٠٠ عسكري بريطاني فنزلوا بسياراتهم واسلحتهم الكاملة في فسحة باب الدير ودخله قسم منهم. وتدل الدلائل على انهم سيقيمون طويلا لانهم احضروا ادوات اللاسلكي وتلفوناً واجريت لهم مياه بواسطة مواسير من قناة العروب (الخليل) وقد اعدها العمال اليهود يحرسهم الجنود البريطانيون

ولا يزال قسم من هذه الجنود يتحرى المنهوبات في القرى المجاورة بواسطة الجواسيس السريين من الوطنيين . وقد عثروا على بعضها، ثم استدعوا مشايخ العربان بواسطة فصيلة ذهبت منهم لهذا الغرض ليسلموا المنهوبات اذا كان عندهم شيء منها وليسلموا سلاحهم ايضاً . وقد جمعت بيت لحم فراشاً كثيراً لهؤلاء الجنود .

حوادث فلسطين

في شرق الاردن

عادت الى عمان السيارات المدرعة التى كانت ارسلت لتعزيز القوات البريطانية في فلسطين ، وعاد ايضا عدد كبير من اهالي شرقي الاردن الذين كانوا قد دخلوا في فلسطين لمساعدة العرب

وقد ارسل اهالي شرقي الاردن في كافة المدن احتجاجا الى وزارة الخارجية البريطانية مؤيدين موقف العرب في فلسطين

احلام الصهيونيين

في عزل اخصامهم

تبدي الدوائر الصيونية في لندن اسفها لان الموظفين الذين كانوا في وظائفهم ابان الاضطرابات لم يعزلوا او يوقفوا عن العمل في اثناء التحقيق . الا ان الصهيونيين يعلقون آمالا واسعة على ما تنطوي عليه العبارة القائلة « يحتمل ان يطرأ تغيير في السياسة ضمن شروط الانتداب » من المغزى والتلميح

ادلـــة لا تنقض
على عدوان اليهود
«احتجاج جمعية الشبان المسلمين الحيفاوية»

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

اطلعت جمعية الشبان المسلمين بحيفا بغاية الدهشة على منشور فخامتكم المؤرخ في اول ايلول سنة ٩٢٩ ورأت ان تبدى لفخامتكم الملاحظات التالية :

١ — ان جميع اصابات اليهود كانت بالعصي والحجارة وان جميع اصابات العرب كانت برصاص البندقيات والمسدسات

٢ — ان الحكومة ضبطت في المطحنة اليهودية وغيرها في حيفا عدداً من البندقيات والمسدسات والبمبات والديناميت وماء الفضة ولم يسمع احد انها ضبطت سلاحا ناريا او مادة كاوية في بناية عربية اوفي يد عربي

فمن هذين الامرين يظهر ان المسلحين هم اليهود وان العرب هم العزل من السلاح بكل معنى الكلمة لاسيما بعد العلم بان عدد العرب في البلاد خمسة اضعاف عدد اليهود وان اصابات الطرفين تكاد تكون متساوية

٣ — مقدم لفخامتكم صورتان شمسيتان الاولى لامرأة عربية في الخامسة والثمانين من سنيها مصابة برصاصة في ساقها والثانية لفتاة في السادسة عشرة من سنيها مصابة برصاصة في ذراعها ايضا كما انه يوجد في مستشفى الحكومة امرأة عربية تحت التداوي مصابة برصاصة في فخذها والى جانبها ابنها المصاب برصاصة وكل ذلك بايدي اليهود

٤ — كان نفر من اليهود يوم الثلاثاء في ٢٩/٨/٢٧ يركبون سيارات وضعوا عليها شارة الصليب الاحمر ويطوفون مدينة حيفا ويطلقون الرصاص على من يصادفونه من العرب المسلمين

فهل اطلاق الرصاص على النساء والاطفال والغدر الموضح امره في البند الرابع مما تجيزه الشرائع؟ ومما يثبت ان العرب هم القائمون بالاعمال الهمجية التي ورد ذكرها في منشور فخامتكم ؟

٥ — ان الحرب العامة وما ارتكبه فيها الجانبان من الاعمال التي تقشعر من هولها الابدان ومن ضمنها حرق القرى والمزارع غير بعيد عهدها وان البواعث النفسانية التي كانت تحمل الاوروبيين على ارتكاب تلك الفظائع ليست اعظم من محاولة تأسيس وطن قومي لليهود في بلاد لا شبهة في انها عربية وانها من بلاد العرب بمكان الصدر من الجسد . فاذا كانت وقعت من العرب في بعض النواحي اعمال حرق واتلاف فنحن مع استنكارنا هذه الاعمال نقول انهم ليسوا اول من فعل ذلك واللائمة الكبرى في هذه المسائل يجب ان تقع على الذين خلقوا هذه المشكلة التي لا نظير لها في التاريخ

٦ — تستغرب الجمعية تسرع فخامتكم باصدار هذا المنشور بعد وصولكم الى البلاد بيومين فقط وتعتقد انه بعد اطلاعكم على الوثائق القضائية والادارية والصحية تتغيرون رأيكم في من هم المعتدون والغادرون حقاً

٧ — نرجو ان لا تؤدي الرغبة في ترضية الهيئات اليهودية ذات الحول في انكلترا الى قلب الحقائق وايجاد شيء في نفوس مسلمي العالم لا نظن الحكومة الانكليزية تحبه وترتاح اليه

وتقبلوا في الختام احترامنا سيدي؟

جمعية الشبان المسلمين
بحيفا

اضطرابات الخليل
وصف صحيح لها
لمكاتب «فلسطين»

تجمهر اهالي الخليل مساء يوم الجمعة في ٢٣ آب الماضي عندما سمعوا بمظاهرة القدس واجمعوا كلهم على ان يسافر قسم منهم لنجدة اخوانهم فيها وحدث فعلا ان سافر بعضهم بسيارات كبيرة ولكن لم يدخل القدس الا القليل بسبب تعرض السلطات المدنية للقادمين واقناعهم بالعودة

وفي الساعة التاسعة من صباح السبت وقعت معركة لم تدم الا ساعة واحدة قتل فيها ٦٠ يهوديا وجرح مايقرب من ٧٠ منهم ١٥ جراحهم خطرة وفي الساعة العاشرة جاءت قوة البوليس الوطني الوحيدة في الخليل والتي لا تزيد عن ١٨ نفراً مع ضابطهم المستر كفراتا فاطلقوا الرصاص على الاهلين فقتل منهم ١٢ قتيلا و٢٠ جريحا على وجه التقريب وبعد ذلك سكنت الحالة سكونا تاما

وقد استطاع العرب ان ينقذوا حياة ٣٥٠ يهوديا بايوائهم واخفائهم في بيوتهم الخاصة وحراستهم من كل اذى . وكثير من السكان العرب المعروفين انقذوا حياة ٣٠ أو ٤٠ يهوديا من نساء واولاد وشيوخ وشبان ، حتى ان سيدة عربية انقذت حياة ستين يهوديا

ولم يقع تقتيل بالنساء والاولاد عن قصد وتعمد مطلقا بدليل قلة عدد هؤلاء كثيراً بين القتلى والجرحى ، كان احداً لم يمثل بالقتلى . ولم يعتد واحد على عرض امرأة

اما القوة البريطانية فلم تصل الى الخليل الا بعد ظهر يوم السبت المذكور عندما هدأت الحالة

ومما يدعو الى الاعجاب حقا ان الطبيبين العربيين في دائرة الصحة بالخليل قاما بواجبها في تضميد الجراح واسعاف المصابين. اما مايقوله اليهود بأن الذين قاموا بهذا العمل هم الاطباء الانكليز فكذب محض لان نجدة القدس الصحية لم تأت الا يوم الاحد صباحا

والقي القبض على ١٥٠ شخصا من الخليل والقرى المجاورة لها

يشنون على القاتل !

تقول التلغرافات اليهودية ان الصحف الانكليزية تثني على المستر كفاراتا قومندان البوليس في الخليل وقد وصفته بانه البطل الانكليزي الوحيد الذي دافع عن اليهود وحماهم وان العرب تغلبوا عليه وجرحوه لعدم وجود قوة كافية من البوليس. ثم قالت ان المستر كفاراتا عاد بعد ذلك واخذ يطلق النار على العرب مدة ساعتين او اكثر حتى قتل بنفسه عشرة من العرب وجرح ستين بدويا !

لجنتنا التنفيذية
توالي اجتماعاتها

عقدت لجنتنا التنفيذية العربية أمس (الجمعة) اجتماعها الثاني في كلية روضة المعارف وقد حضر هذا الاجتماع معظم الاعضاء، وانحصر البحث في مسألة الوفد فتقرر ان يؤلف من ثلاثة اشخاص على ان يترك امر سفرهم منوطا بديوان الرئاسة في الوقت المناسب ولم يتم البحث عن اشخاص الوفد في تلك الجلسة فتقرر تأجيل انتخابهم الى جلسة اخرى .

وستعقد اللجنة اليوم «السبت» اجتماعا آخر تبحث فيه في احوال البلاد والنظر في أمر اعانة المنكوبين وتعيين المحامين الدفاع عن الموقوفين والمتهمين وفي بعض الشؤون الاخرى

المحفل الوطني
يعنى بالمنكوبين

الف المحفل الوطني الفلسطيني في الثغر لجنة اعانة قوامها رئيس المحفل السيد محمد سعيد الشنطي والسادة قيصر عرقتنجي والدكتور محمد توفيق نسيبه والاستاذ سليم الطيبي وبعض اخوان المحفل ، وقد بلغ ماجمعوه من الاعانات الى الان ١٢ جنيها فلسطينياً و٤٥٠ رطل حنطة و٣٠٠ رطل ذره وسننشر اسماء المتبرعين في فرصة اخرى. جزى الله المحسنين

نزاع في اليهودية

تقول هاآرتس ان عربيا من اهالي قرية اليهودية (هذه القرية مجاورة لملبس وكل سكانها من العرب) حضر الى ملبس بعد منتصف ليل الاربعاء الماضي واخبر قوة الجند المحافظة هناك ان خصاما حصل بين العرب في قريتهم فتوجهت قوة من الجند الى هناك واوقفت الخصام الذي سببه عزم قسم من اهالي اليهودية على الهجوم على ملبس ومخالفة القسم الثاني له لانه يدعي انه اذا اشترك في الهجوم حرمه يهود ملبس من الاشتغال في مستعمرتهم وتقول هذه الجريدة انه نتج عن هذا الخصام توتر في العلائق بين اهل القرية الواحدة عدا الجرحى الذي اصيبوا بجراح مختلفة.

عودة بنتويتش

وصل القدس امس المستر نورمن بنتويتش رئيس النيابات العامة في فلسطين و«طباخ القوانين» عائداً من اجازته في انكلترا ، ووصلها ايضاً المستر نورروك احد كبار موظفي السكرتيرية عائداً من اجازته

انتم الكذابون

وزع محامو القدس العرب امس منشوراً احتجوا فيه على منشور المندوب السامي الذي يتهم العرب فيه « باعمال الوحشية وسفك الدماء» ويبنون بالادلة والبراهين ان اليهود هم الذين اشعلوا نار الثورة في البلاد وانهم هم الذين سفكوا الدماء واقترفوا المنكرات ، وقد وقع هذا المنشور ستة عشر محامياً عربياً ، وقد نوهت دوار هايوم بهذا المنشور وقالت عنه انه مجموعة اكاذيب واضاليل. خزاها الله.

استمرار المعارك
بين البدو والجنود

تقول «البالستين بولتين» ان المعارك لا تزال دائرة بين البدو والجنود في اللواءين الجنوبي والشمالي ونحن لا ننفي هذا الخبر ولا نثبته في انتظار بلاغ رسمي من الحكومة عن حقيقة هذه المعارك

اعتقال مستمر

قبضت السلطة على مائتي عربي من بيسان بينهم كثير من الزعماء وقد اودعتهم السجن رهن التحقيق

يقاطعون العرب

كان في سوق الخضار في القدس امس كثير من العنب المعروض للبيع وكان اليهود يشترون الرطل منه باربعة غروش من مزارعي المستعمرات اليهودية وكان العرب يعرضون عنبهم بسعر ٢٥ ملا فلا يشتريه احد من اليهود قائلين اننا نريد مقاطعة العرب وان كانت الحاجيات التي يبيعها اليهود أغلى ثمناً

معاملة بربرية !
حكام يشنون ويسكتون

طلب مندوبو الصحافة اليهودية في تل ابيب بواسطة بلديتها من نائب حاكم اللواء الجنوبي ان يصرح لهم بالتجول ليلا فرفض الحاكم هذا الطلب وقد انتقدت هذه الصحف الحاكم انتقاداً شديداً، وقالت دوار هايوم : انها لمعاملة بربرية!

التبرعات تتوارد
والالحاح يستمر

جمع اليهود في بولونيا ٥٠ الف (زهاف ؟) مساعدة لمنكوبي الثورة من اليهود في فلسطين وتقول برقية واردة من وارسو عاصمة بولونيا ان اليهود هناك اقفلوا محلاتهم يوم ٣ الجاري وذهبوا الى الصلاة وصاموا النهار كله ، ومع توارد هذه التبرعات لا يزال اليهود يلحون في طلب التعويضات..

لتطهيرهم من الدنس
والنصب ايضاً..!

اتصل بدوار هايوم ان المندوب السامي بناء على طلب الحاخامية الكبرى سيصدر امراً بقبر قتلى يهود الخليل مرة ثانية وحجة الحاخامية في ذلك ان هذه القبور ليست عميقة وان الذين حفروها عرب ، وذلك يخالف الشريعة اليهودية ، ثم تقول الجريدة : وسيحضر ذلك اذا تم طبيب اختصاصي من طرف اللجنة الصهيونية ، اما القصد من هذا العمل فلا يخفى على اللبيب، وهو اخذ رسوم الموتى ونشرها في الجرائد وجمع التبرعات عليها وهكذا يكون النصب، وهكذا يستغلون حتى الاموات

فرجة !

وصلت القدس امس تسع سيارات قادمة من الخليل وعليها طلبة المدرسة اليهودية الدينية هناك مع امتعتهم وكتبهم التي يقولون ان العرب مزقوها

ولم تجد الصحف اليهودية تهمة جديدة تلصقها بعرب القدس فقالت انهم تجمعوا عند وصول هذه السيارات «ليتفرجوا» على الطلبة

بلاغ وزارة
المستعمرات
واراء صحفي اميركي

ارسل مكاتب جريدة نيويورك تريبون في لندن البرقية الآتية الى جريدته

« ان تعيين لجنة لتحقيق حوادث فلسطين لقي تحبيذاً من معظم الصحف عدا صحف اللورد روذرمير التي ابدت اشد استياء مما جاء في بلاغ وزارة المستعمرات من اللهجة الجازمة بان التحقيق لا يؤثر باية حال من الاحوال في سياسة الانتداب البريطاني وسياسة تصريح بلفور وكان الفريق الكبير في البلدان المعاون لهذه السياسة يؤمل بان هذه الحوادث قد تحمل الحكومة على اعادة النظر في مسألة الانتداب باسرها وتسعى للتخلص من هذا العبء الثقيل

الواحد بالف !
هكذا يقول ويزمن

خطب الدكتور ويزمن في باريس قبل سفره الى جنيف فقال ان كل قتيل يهودي في فلسطين سيحل محله ١٠٠٠ يهودي مهاجر.

وعليه فلا بد من ان يجيء الى فلسطين في الحال ١١٩٠٠٠ يهودي.. هذا اذا كان الدكتور ويزمن قد اصبح يقول الصدق...

كم مقابلة ؟!

قابل الكولونيل كش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية امس فخامة المندوب السامي بمناسبة الظروف الحاضرة ، وهذه هي المقابلة الثانية التي قابل الكولونيل كش فيها المندوب السامي في مدة اسبوع واحد بعد عودته من اوربا. ولا بد وان تكون الحكومة قد تعبت جداً من زعماء اليهود الذين ازعجوها واقلقوا راحتها ...

غزه (لمراسلنا)

يحتجون على المنشور

اجتمع صباح يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع لفيف كبير من كبار واعيان ووجها المدينة من مسلمين ومسيحيين ووضعوا احتجاجا على منشور فخامة المندوب ارسل لكم نسخة عنه طي هذه الرسالة

صورة الاحتجاج

طالعنا منشور فخامتكم الذي اصدرتموه بتاريخ اول ايلول سنة ٩٢٩ اي عقب تشريفكم البلاد بيومين فوجدناه مع الاسف يلقي تبعة الحوادث المؤسفة التي وقعت على عاتق العرب ويبري اليهود منها بل يصف اليهود فيها بالخلو من وسائل الدفاع مع كون هذا الوصف يصدق على العرب اكثر مما يصدق على اليهود وقد كنا ننتظر يافخامة المندوب السامي منكم ان لاتتعجلوا في الحكم في هذه الفتنة حتى يمكنكم الوقت من درس الوقائع واسبابها والباعث لها فلو فعلتم ذلك لكان حكمكم في الامر غير الحكم الذي تعجلتم بنشره في منشوركم

نراكم يافخامة المندوب لم تذكروا حرفا واحداً عن الفظائع التي ارتكبت ضد العرب والتى كان من جملتها ان قتل (شيخ مسلم) ليلا في يافا وهو آمن في بيته مع جميع افراد عائلته فعلى ماذا نحمل عدم ذكركم هذه الجريمة وغيرها من الفظائع المماثلة لها ؟ هل نحمله على عدم تقبيحكم هذه الجرائم وهذا أمر مستبعد اونحمله على عدم اطلاعكم التام في ذلك الوقت القصير على كل ما جرى في هذه الفتنة؟

« كنا نأمل من فخامتكم ان تتركوا امر تعيين التبعة في هذه الفتنة الى القضاء العادل الذي سيقول كلمته فيها حينما تعرض عليه قضايا الفتنة . وعلى لجنة التحقيق التي يجب ان تتشكل للبحث في اسباب هذه الفتنة .

« ونحن نقول من الان . انه مهما صدر من الاعمال الوحشية في هذه الفتنة من الفريقين نجد ان المسؤول الاول عنها والمجرم الحقيقي هم اولئك الدول التى جعلت بلادنا وطناقوميا لليهود . وجعلت من بلادنا (بلقانا) آخر . لانه لو لم يخلق هذا الوطن القومي لما وقعت اية حادثة في فلسطين بين العرب واليهود بدليل عدم وقوع اي حادث من امثال هذه الحوادث من تاريخ استيلاء الاسلام على فلسطين والتاريخ شاهد على ذلك . كما اننا نجد ان المسؤول الثاني هي حكومة فلسطين التى يرأسها فخامتكم ، لعدم تطبيقها احكام الكتاب الابيض في اوانه وتركها الشر حتى تفاقم . وقد استغربنا من فخامتكم سحبكم وعدكم باجراء تغييرات دستورية في فلسطين وفاقا للعهد الذي اعطيتموه للجنة التنفيذية العربية . فانكم بحرمانكم البلاد من حقوقها الطبيعية ستجعلون لنا فرصة حسنة للمطالبة بالغاء الانتداب واعطاء البلاد استقلالها التام . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

وقد ارسل هذا الاحتجاج الى فخامة المندوب ووقعه الذوات الاتية اسماؤهم بصفتهم ممثلي عائلات غزة الكبيرة وهم مع حفظ الالقاب :

الحاج سعيد الشوا . فهمي الحسيني. عبد العظيم الغصين . خليل بسيسو. حسني خيال . يوسف الصائغ . ابراهيم العلمي . موسى البورنو . يوسف العلمي . سعيد أبو رمضان. حافظ الترزي. عبدالنور الافرنجي مرسي الصوراني . مصباح فرح . كامل المباشر . اديب الريس. عبدالله الغلاييني

الناس يتهافتون على جريدة فلسطين

الكل هنا كان يلهج بالثناء على جريدة فلسطين لمقالاتها الطيبة عن الاضطرابات وقد رأيت الناس يتهافتون على مشتراها

الطلبة في دمشق

وشعورهم نحو فلسطين

ابرق الطلاب العرب بدمشق لامانة السر العام لجمعية الامم بجنيف ولوزارة الخارجية الانكليزية وللجريدة التايمس بلندن ولوزارة الخارجية الافرنسية ولجرائد الطان والماتان والكوتيديان والفيغارو بباريس وللجلالة ملك نجد ابن السعود في الرياض البرقية الاتية .—

اشترك العرب مع الحلفاء في الحرب العالمية فكان جزاؤهم تقسيم اوطانهم وأعطاء فلسطين — السورية العربية للصهيونيين. الصهيونيون المسلحون يقتلون ويمثلون باخواننا العرب ويعتدون على اماكننا المقدسة . هذه نتيجة وعد بلفور وتجزئة سوريا نحتج بشدة على السياسة الانكليزية المؤدية لفناء عرب فلسطين نطلب وضع حد للصهيونية المجرمة حرصا على السلام في الشرق.

الطلاب العرب بدمشق

كلية الكردينال فراري

تكذيباً للاشاعات الجارية اعلن ان الكلية مستعدة لقبول الطلبة. ويسرني ان اعلن اننا قد رفعنا مستوى التدريس فيها وعينا لها فريقاً من خيرة المعلمين. وادخلنا ما يلزم من التعديل على البرنامج ومنهج الدروس بحيث يصبح التدريس اوفى بحاجة الناشئة ومقتضى هذا العصر . فارحب بالقدماء وبمن يود الاكتتاب في الكلية من سائر التلاميذ .

القدس في ٥ ايلول سنة ١٩٢٩

مدير الكلية

جيوزيه فرديريو

مطبعة جريدة فلسطين